

Distr.
GENERAL

UN LIBRARY

APR 5 1989

مجلس الأمن



S/20557

3 April 1989

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب
افريقيا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم ، رفق هذا ، برسالة مؤرخة في ٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩ ، موجهة من وزير خارجية جنوب افريقيا بشأن ما وقع خلال اليومين الماضيين من أحداث خطيرة في ناميبيا .

ولدي تعليمات بأن أرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جيريمي ب . شيرار
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٩ موجهة الى
الامين العام من سعادة ر. ف. بوشا وزير خارجية
جنوب افريقيا

اشارة الى المحادثة الهاتفية التي دارت بيننا يوم ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ،
أجد لزاما عليّ أن أبلغكم بنشوء حالة خطيرة على الحدود الشمالية لافريقيا الجنوبية
الغربية/ناميبيا ، نجمت عن مواصلة وتمعيد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية
الغربية (سوابو) خرقها للاتفاقات التي وقعتها جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية كوبا
وجمهورية جنوب افريقيا في نيويورك في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

والوقائع التي لا جدال فيها هي كما يلي :

(أ) خلال ليلة ٢١ آذار/مارس ١٩٨٩ ويوم ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، عمد عدد من
عناصر سوابو ، يقدر بما يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ عنصر ، الى عبور الحدود من انغولا
الى ناميبيا . ولعل هذا الرقم يصل الالف . وهم مدججون بالاسلحة ، ومنها بنادق
آك - ٤٧ النصف آلية ومدافع الهاون بل وحتى قذائف أرض - جو . وقد دخلت هذه العناصر
الاقليم بالملابس الرسمية ؛

(ب) وعلى أساس المعلومات التي تم الحصول عليها من الاسرى ، كانت لدى
عناصر سوابو أوامر بعبور الحدود الى افريقيا الجنوبية الغربية/ناميبيا بالملابس
الرسمية والاسلحة لتقوم ، في جملة أمور ، بإنشاء قواعد لها في ناميبيا . وقد ادعوا
أن قادتهم من الضباط أبلغوهم أنه لا خوف عليهم من المقاومة بسبب وجود وقف اطلاق
النار ؛ أما اذا تعرضوا لمقاومة فان الأمم المتحدة ستهتم بأمرهم . وتفيد معلومات
مؤكدة أن ما بين ٤ ٠٠٠ و ٥ ٠٠٠ من عناصر سوابو موجودون حاليا جنوب خط العرض ١٦^٥
جنوبيا .

ان قيام سوابو بهذا العمل الذي يتعذر تعليله انما يشكل خرقا واضحا
للاتفاقات التي تم التوصل اليها فيما بين جنوب افريقيا وكوبا وانغولا ، وهي اتفاقات
أقرها مجلس الأمن . ومن الواضح الجلي أننا بصدد حالة نستهيين فيها سوابو بهيئته
الاتفاقات وتتحدى مجلس الأمن .

علاوة على ذلك ، فان سوابو قد خرقت ، بالطبع ، الالتزام الخطي الذي قدمته اليكم وتعهدت فيه بوقف جميع الاعمال العدائية اعتبارا من ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ .

انني على ثقة من انكم ستتفقون معي على ان هذه الحالة لا تطاق . وقد تصرفتم جمهورية جنوب افريقيا وفقا لدواعي ما التزمت به ، بحذافيره ، وهي باقية على ذلك .

ومما له دلالة انه ، حتى وقت كتابة هذه الرسالة ، لم يصدر أي بيان عن قيادة سوابو بشأن هذا الاستخفاف الهائل بالتزامها تجاهكم وتجاه مجلس الامن والمجتمع الدولي عامة .

وليس بمقدورنا إلا أن نمتلكنا الشفقة ازاء ما تعرضت له من تقتيل غير ضروري عناصر سوابو التي كان بإمكانها أن تعود الى ناميبيا بصورة قانونية تماما للمشاركة سلميا في العملية السياسية وفقا للاجراءات المتفق عليها ، التي من الواضح أنهم لم يبلغوا بها . ان قيادة سوابو هي المسؤولة عن استخفافها اللفظ بالحياة الانسانية وازدراؤها للاتفاقات الدولية . ولا بد لها من تفسير أعمالها وما يترتب عليها من نتائج مؤلمة حين يسألها شعب ناميبيا . وينبغي أن تُعاد قيادة سوابو الى رشدها بصورة عاجلة .

وكما تعلمون ، فقد كان مطلوباً من سوابو ، بحلول هذا الوقت ، أن تقصر تواجد جميع أفرادها على قواعد الواقعة شمال خط العرض ١٦^٥ جنوباً . وفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال هو الموكول به رمد هذه القواعد ، بموجب الاتفاقات .

وسأكون ممتنا اذا قدمت اليّ معلومات حول ما اذا كان فريق الأمم المتحدة المذكور يرصد فعلا هذه القواعد ؛ كما أود أن أسأل عما اذا كان من الممكن اتاحة تقارير الرصد لي .

وسيواصل الحاكم العام العمل بالتنسيق مع ممثلكم الخاص فيما يتعلق بالخطوات التي تعتبر ضرورية لمواجهة الحالة . وقد كنت في الاقليم في ٣١ آذار/مارس و١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ حيث التقيت بممثلكم الخاص وموظفيه . وإني لمتفهم تمام التفهم للمهمة الشاقة الموكلة بهم ولاسيما في الوقت الذي تحيق به مثل هذه الازمة المندرة بالخطر .

وإنني لعلى ثقة ، بأنكم ومجلس الأمن ستمكنون حكومتي من مواصلة تعاونها
ووفائها بالتزاماتها بموجب الاتفاقات . وإنني أناشدكم ومجلس الأمن على الوقوف بثبات
ووضوح في وجه تحدي سوابو هذا .
